الرقائق وبناء النفس وإصلاحها

سنن الله في الكون بين السعداء والتعساء - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب – حفظه الله –

أحمد النقيب

العجيب ان السنن الكونية التي رتبها ربنا سبحانه وتعالى في هذا الكون اذا التزم الناس بها صحت حياتهم. واذا خالفوها انتكست حياتهم فالبناء الحيوي للناس عند سن معينة انما يتكون بالليل ام بالنهار؟ يتكون - 00:00:00

حتى انهم يقولون بان النوم بالليل ساعة اعظم بركة من النوم بالنهار عشر ساعات نعم لماذا؟ لان الليل سكن وسكون وراحة. اما النهار فهو وقت سوء التعب والكد والنشاط والحركة. عندما حاول الناس ان يغيروا شيئا - 00:00:29

من السنن الكونية لم ينجحوا في سعيهم ولم ينجحوا في عملهم. مثلا الناس اماكن واسعة من البحيرات ظنا انهم يعدونها للزراعة. اليس كذلك الحقيقة ان تجفيف البحيرات من مائها لاعدادها للزراعة لم يأت بالمقصود الاسمى - 00:01:02

لم يأت بالمقصود الاسمى قلت الثروة السمكية وضاعت فرص العمالة لالاف من الصيادين العطالة في البلاد زادت زيادة كبيرة بسبب هذا التجفيف ولم يحدث المقصود من اتساع الرقعة الزراعية. لم يحدث هذا المقصود. اذهبوا الى هذه الاماكن - 00:01:37

تجدوها ملأى بالخوص والغاب وقليل منها ما تمت زراعته محاولة الاعتداء على المياه من اجل تغيير سنة في الكون لم تأتي بالمقصود. قصة الطف من ذلك وافضل من ذلك الصين. هذه الدولة بها اكثر من مليار نسمة - 00:02:06

ويعدون حبات الارز. احنا عندنا الارز بيتفرط. اما هناك فيعدون حبات الارز يعني عندما ياكلون الارز يعدون حبات الارز بالحباية ويأكلون الارز بالملقاط. نعم مليارات يعني عندما تضع الاسفار لكي تعبر بها عن عدد سكان الصين ربما السطر لا يكفي - 00:02:33

في هذه الاسفار اللي حدث انه في سنة من السنوات وجدوا ان انتاج الارز قل بنسبة يعني عشرية في مئة قامت دراسات مطولة لبحث هذا الامر العجيب المحصول قل بنسبة عشرية من مية في المية حاجة لا تكاد تذكر. فانتهوا ان السبب في ذلك - 00:03:03

وجود الطيور التي تسقط على الارز لتأكل منه. الطيور بتسقط على الارز تنقر في بعض حبات الارز مين الاولى؟ البني ادمين ولا الطيور؟ قامت الصين بحملة قومية للقضاء على الطيور - 00:03:36

حاجة بسيطة طلب من كل واحد يطلع محلك يخبط بها كده بس. الطيور طارت لم تستطع ان تسقط على الارض بعد فترة وجيزة ماتت هذه الطيور. توقع خبراء الزراعة بالصين ان الانتاج من الارز - 00:03:56

يزدهر في السنة المقبلة. فوجدوا ان الانتاج انخفض ارقام مش كسور في المية انخفض ارقام فاصابهم الذعر. هناك لجان وخبراء ودراسات وهذه الدراسات دراسات تأتي بالنتائج السريعة بصورة علمية. احنا عندنا في هناك لجنة موسعة لدراسة الموضوع. تنبثق منها لجان فرعية. اللجان - 00:04:18

تنبثق منها لجان نوعية. اللجان النوعية تنبثق منها لجان الخبرا. لجان الخبرا يعملوا تقرير. وبعدين التقرير يعرض على لجنة لمناقشة تقرير وبعدين بعد كده في هناك لجنة البت. تكون الدنيا خربت - 00:04:48

فانتهت الدراسات في الصين الى ان السبب في انهيار هذا المحصول الاستراتيجي هو القضاء على الطيور ايه اللي حصل؟ لما قضوا على الطيور كانت هذه الطيور تأكل حبة او حبتين ولكن - 00:05:07

انها تقضي على الديدان الضارة التي تأكل محصول الارز. اذا الطيور دي تاكل بتاكل نسبة بسيطة من الارز ولكنها تقضي على ماذا؟ على الديدان. فلما قضوا على هذه الطيور اكلت الديدان - 00:05:27

المحصول فتبنت الصين مشروع قومي لتربية الطيور. سبحان الله! سنن ربنا عز وجل جعلها في الكون حتى ينعم الناس بالحياة في هذا الكون. ومن جملة هذه السنن ان نهارا للسعي والضرب والرزق. وان الليل لماذا؟ للسكون والراحة. الا اذا كانت هناك ضرورات. الا اذا - 00:05:47

كانت هناك ضرورات فالضرورات ليست هي الاصل. وانما يعمل بالضرورة عند الحاجة - 00:06:17